مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد ٢٤-٠٥-٢٠١٥ العدد: ٩٣٣

قصف واشتباكات عنيفة في اليرموك و"داعش" يستولي على الوقود المخصص لتشغيل مولدات استخراج مياه الشرب لأهالي المخيم

- تراكم النفايات يهدد بانتشار الأمراض في مخيم اليرموك المحاصر.
- ردود فعل شعبية غاضبة لقرار الأونروا تعليق بدل الإيجار لفلسطيني سوريا في لبنان والتهديد بخطوات تصعيدية.
- قوى التحالف الفلسطينية في لبنان: الأونروا تتهرب وتتملص من مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.
- نشاطات تربوية ومبادرات تطوعية في محاولات لرسم البسمة على وجوه أطفال المخيمات الفلسطينية.
- مجموعة العمل تشارك في حلقة نقاش حول "مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سورية"

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

تعرض مخيم اليرموك يوم أمس لقصف عنيف استهدف مناطق متفرقة منه تزامن مع اشتباكات متقطعة دارت على عدة محاور قتالية في المخيم.

ونقل مراسل مجموعة العمل أن منطقة بداية اليرموك شهدت اشتباكات بين تنظيم الدولة– داعش وجبهة النصرة من جهة والجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له من جهة أخرى ، كذلك دارت اشتباكات عنيفة في منطقة جنوب المخيم في حي الزين بين تنظيم الدولة "داعش " وجبهة النصرة مع جيش الإسلام إحدى مجموعات المعارضة المسلحة والتي تسيطر بدورها على قسم من حي الزين.

إلى ذلك استولى تنظيم الدولة " داعش" على حوالي (٣٥٠٠) ليتر من الوقود كانت تحفظ في مقر هيئة فلسطين الخيرية بالقرب من مسجد عبد القادر الحسيني، وكانت الهيئة تخصصه لتشغيل المولدات التي تستخرج المياه لأبناء مخيم اليرموك وذلك منذ انقطاع المياه عن المخيم قبل أكثر من (٢٥٥) يوماً.

يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٦٩٥) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٧٦٥) يوماً، في حين يستمر تنظيم الدولة "داعش " بالسيطرة على حوالي ٧٠% من مخيم اليرموك ويضع عدة حواجز على مداخل مخيم اليرموك باتجاه يلدا ، مع تواصل أعمال القنص في منطقة دوار فلسطين بين داعش ومجموعات المعارضة السورية في يلدا.

وفي سياق ليس ببعيد يشتكي أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق من انتشار وتراكم القمامة في شوارع وأزقة المخيم، حيث ازداد الوضع الإنساني المتأزم تفاقماً منذ دخول مجموعات ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية – داعش إلى اليرموك مطلع نيسان– إبريل الماضي، ما دفع معظم المؤسسات الإغاثية داخل اليرموك إلى إيقاف عملها وإخراج ناشطيها من المخيم خوفاً على حياتهم.

فيما عبّر الأهالي عن تخوفهم من انتشار الأمراض خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وانتشار الحشرات والقوارض.

لبنان

في رد فعلهم على قرار الأونروا بإيقاف مساعداتها المالية المخصصة كبدل لإيجار المنازل والمستحقة للاجئي فلسطيني سوريا ،اقتحمت مجموعة من العائلات الفلسطينية القادمة من سوريا إلى لبنان مدرستي "مجدو" و"المزار" التابعتين للأونروا في مخيم البداوي شمال لبنان وقررت المبيت بداخلها .

كما وأقيمت خيمة اعتصام دائمة ومفتوحة على الشارع العام في مخيم البداوي أمام مدرسة كوكب " إلى أن تتراجع الأونروا عن قرارها الظالم والجائر بحق أهلنا النازحين الفلسطينيين من سوريا " حسب ما جاء على لسان أحد المنظمين لخيمة الاعتصام.

وفي سياق متصل شهدت مخيمات عين الحلوة وبرج البراجنة وقفات احتجاجية على سياسة وكالة "الأونروا" في تقليص خدماتها، فيما قال ناشطون بأنه سيتم اتخاذ مجموعة من الخطوات التصعيدية في حال لم يتم التجاوب بالتراجع عن قرار وقف بدل الإيواء للنازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا .

الاعتصام في مخيم البداوي

الاعتصام في مخيم برج البراجنة

وقد استنكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان لها الإعلان المفاجئ لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا على لسان مديرها العام في لبنان ماتياس شمالي عن إيقاف المساعدات الطارئة المتعلقة بالبدل النقدي للإيواء عن جميع اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان ،اعتباراً من تموز –يوليو ٢٠١٥ ، ودعت الأونروا إلى التراجع الفوري عن هذا الإجراء المجحف بحق ٤٣ ألف لاجئ فلسطيني من سورية إلى لبنان، واستمرار تقديم المساعدات الطارئة لهم من إيواء وغذاء حتى نهاية محنتهم، وطالبت المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين والوفاء بالتزاماته نحوهم.

وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قد أعلنت عن تعليق مساعداتها النقدية الشهرية لبدل الإيواء المقدمة للاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان، حيث أوضحت الأونروا في رسائل أرسلتها لفلسطينيي سورية في لبنان عبر الهواتف المحمولة ،أنها ستقوم ابتداءً من شهر تموز– يوليو ٢٠١٥ بقطع مبلغ (١٥٠) ألف ليرة لبنانية أي ما يعادل ١٠٠$ كانت تدفعها كبدل إيواء لهم، وذلك نظراً للشح في التمويل والتي أجبرت الأونروا على تعليق مساعداتها بحسب قولها.

وفي ذات السياق اعتبرتحالف القوى الفلسطينية في لبنان أن وكالة "الأونروا" بقراراتها الأخيرة المتعلقة بتقليص المساعدات المالية للنازحين من سورية، ووقف برنامج الطوارئ لأبناء مخيم نهر البارد، تتهرب وتتملص من مسؤولياتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وأكد البيان على رفض المنظمة القاطع " لما تضمنه المؤتمر الصحفي للسيد ماتياس شمالي مدير عام الأونروا في لبنان" محذراً" من الكوارث الإنسانية التي سيتعرض لها النازحون من سورية"، إلى ذلك حمل البيان "الأونروا" وإدارتها في لبنان المسؤولية المباشرة والكاملة عن "تداعيات هذه القرارات وما سيترتب عليها لذا فإننا نطالب إدارة الأونروا بإعادة النظر بهذه القرارات المجحفة".

كما دعا البيان " السلطات اللبنانية المختصة إلى تسهيل حركة التنقل للنازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان، والموافقة على تجديد الإقامات بشكل دوري واعفائهم من الرسوم والغرامات المترتبة على ذلك، بشكل مؤقت إلى حين آن تتوفر لهم العودة الآمنة إلى مخيماتهم في سوريا".

مجموعة العمل

شاركت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية ممثلة بالباحث "إبراهيم العلي" رئيس قسم الدراسات في المجموعة بأعمال حلقة نقاش حول "مستقبل اللاجئين الفلسطينيين في سورية"، والتي عقدها مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في مقره في بيروت بمشاركة نخبة من الباحثين والمختصين بالشأن الفلسطيني.
وفي موضوع استشراف مستقبل اللاجئين في سورية في حال استمرت الأزمة هناك، أو تم إيجاد مخرج لها؛ تم عرض لسيناريوهات ممكن أن تسلكها الأزمة في سورية.

لجان عمل أهلي

في خطوات من شأنها رسم البسمة على وجوه أطفال المخيمات الفلسطينية في ظل المعاناة المستمرة جراء استمرار أحداث الحرب في سورية، وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في سوريا، تقوم عدة مؤسسات وهيئات ومبادرات تطوعية بنشاطات ترفيهية وتشجيعية في محاولات لترميم آثار الحرب النفسية على الأطفال.

حيث أقامت مجموعة من الشباب المتطوعين في مخيم النيرب في حلب من مجموعة البصمة نادي صيفي مجاني ضمن برنامج ترفيهي وعلاج تعليمي متكامل، كذلك تواصل جفرا ببرامج الدعم النفسي الاجتماعي ونشاطات التوعية والأنشطة الترفيهية التربوية للأطفال في مراكز المؤسسة في كل من مخيم جرمانا وخان الشيح وقدسيا بريف دمشق وفي مخيم العائدين في حمص.

وأقامت مؤسسة جفرا في مخيم جرمانا يوم ترفيهي عرض الأطفال خلاله مسرح دمى، ورسم حر، ورسم على الوجه، وتخلل النشاط مسابقات، وأنشطة موسيقية للأطفال، في حين أقام فريق الدعم النفسي الاجتماعي لمؤسسة جفرا للإغاثة والتنمية الشبابية حفل نهاية العام لطلاب روضة جفرا بمخيم خان الشيح بحضور عدد كبير من أهالي المخيم وذوي الطلاب تخلل الحفل فقرات فنية وغنائية ومسرح للأطفال وجرى توزيع شهادات على الأطفال.

وفي مخيم خان دنون بريف دمشق أقامت "روضة أطفال العودة " وبحضور الأهالي حفل تخريج للأطفال قدم فيها أطفال الروضة لوحات فنية شعرية حيث نالت إعجاب الأهالي متفائلين بغدٍ أفضل لأطفالهم.

يشار إلى تعرض أطفال وفتية المخيمات الفلسطينية لانتهاكات جسيمة من اعتقالات تقوم بها الأجهزة الأمنية السورية بحقهم، إلى سقوط العشرات منهم ضحايا جراء الجوع ونقص العناية الطبية والقصف والقنص، علاوة على توقف الحركة التعليمية للكثير من أطفال المخيمات الفلسطينية خاصة المحاصرة منها، وحالات اللجوء المتواصلة من منطقة إلى أخرى وعدم الاستقرار في مكان واحد والتي أدخلت الأهالي عموماً والأطفال خصوصاً في أوضاعٍ نفسية مأساوية.

اللاجئون الفلسطينيون في سورية احصاءات وأرقام حتى ٢٣/ مايو ـ أيار / ٢٠١٥

• ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (١٠،٦٨٧) لاجئاً في الأردن و(٥١٣٠٠) لاجئاً في لبنان، (٦،٠٠٠) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير ٢٠١٥.

• ما لا يقل عن (٢٧٩٣٣) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.

• بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل (٨٧٣) و(٣٩٢) ضحية قضوا تحت التعذيب في السجون السورية.

• مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٦٩٥) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٧٦٥) يوماً، والماء لـ (٢٥٥) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (١٧٦) ضحية.

• مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٥٧٦) يوماً على التوالي.

• مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (٥٥٧) يوماً على التوالي.

• مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (٧٥٩) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.

• مخيم درعا: حوالي (٤٠٢) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (٧٠%) من مبانيه.

• مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.

• مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).